معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي[1,*]

[1] كلية التربية – جامعة جدة – المملكة العربية السعودية
*عنوان المراسلة: dr_fahad100@hotmail.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (46) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ عددهم (80) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: جاءت درجة تأثير المعوقات الجامعية والمعوقات المجتمعية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بدرجة كبيرة، بينما جاء تأثير المعوقات الشخصية، ومعوقات النشر العلمي بدرجة متوسطة، وجاء تأثير المعوقات المجتمعية في الترتيب الأول من حيث درجة الإعاقة للإنتاجية العلمية، بينما جاءت معوقات النشر العلمي في الترتيب الأخير، وقد وجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف الرتبة العلمية في أبعاد: المعوقات الجامعية والمعوقات الشخصية والمعوقات المجتمعية ومعوقات النشر العلمي، ومعظمها لصالح رتبة أستاذ مساعد، ووجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة في بعُد المعوقات الجامعية، ولصالح من خدمتهم من (1–5) سنوات؛ والذين عدد سنوات خدمتهم (أكثر من 10 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في أبعاد المعوقات المجتمعية؛ والمعوقات الشخصية؛ ومعوقات النشر العلمي تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا حول معوقات الإنتاجية العلمية تعزى لمتغير الجامعة لعضو هيئة التدريس الحاصل على درجة الدكتوراه منها، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنسية في أبعاد المعوقات الجامعية، والمعوقات الشخصية؛ والمعوقات المجتمعية؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنسية في بُعد معوقات النشر العلمي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: زيادة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج العلمي، أعضاء هيئة التدريس، المعوقات، الجامعات.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

Obstacles of Academic Productivity of Faculty Members in the Education College at Jeddah University as Perceived by them

Abstract:

The purpose of the study was to investigate the obstacles of academic productivity of faculty members in the education college at Jeddah University as perceived by them. The study adopted the descriptive analytical approach by using a questionnaire to collect data. The researcher developed the questionnaire which consisted of (46) items and were distributed over four themes. The questionnaire was checked for its validity and reliability. Then, it was administrated to a sample of (80) faculty members in the education faculty at Jeddah University. The findings of the study were as follows: The effect of university and society obstacles on academic productivity was given a high rate. On the other hand, the effect of personal obstacles and academic publication received an average rate. The society obstacles were ranked first, while academic publication obstacles were in the last rank. There were statistically significant differences which were attributed to the differences in academic rank in the obstacles related to university, society and personal and academic publication in favor of the assistant professor rank. There were also statistically significant differences that were attributed to years of experience in university obstacles in favor of (1- 5) years experience and (more than 10 years) experience. On the other hand, there were no differences in university, society and personal obstacles. There were no statistically significant differences attributed to the variable of the university from which the faculty members got their PhD degree. In addition, there were statistically significant differences attributed to nationality in university, personal and society obstacles while there were no differences in the variable of academic publication. The study recommended the need to increase funds to be allocated for academic productivity.

Keywords: Academic productivity, Faculty members, Obstacles, Universities.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

المقدمة:

تُعد الجامعات أحد أهم المؤسسات المجتمعية، فهي منبع الإشعاع الفكري، والمعرفي، ورائدة التطور والتحديث، وقائدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمجتمعات، ويعتمد نجاح الجامعات في أدائها لمهامها على ما يتوافر لها من عناصر متميزة من أعضاء هيئة التدريس، فلا نجاح للجامعات بدون كفاءة الهيئات التدريسية، إذ يعتبر عضو هيئة التدريس بالجامعة الطاقة المحركة لها، والأداة لتحقيق أهدافها، ودور الجامعات لا يقتصر على التدريس فقط، بل يشمل البحث العلمي، وخدمة المجتمع أيضًا، علمًا بأن البحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار، فالدول الغربية لم تتربع على قمة البناء المعرفي وامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا إلا بسبب اهتمام جامعاتها بالبحث العلمي (الريماوي وكردي، 2015).

"ويعتبر البحث العلمي نشاطا أساسيًا في المنظومة الجامعية، وأهم مقياس للمستوى العلمي والأكاديمي للجامعات الحديثة، فسمعة الجامعات العالمية تعود إلى مستوى: نشاطها البحثي، وإنتاجيتها العلمية، وكثرة الاختراعات المنجزة من قبل عقولها المبدعة " (بو خريسة، 2000، 288).

وذكر الخطيب (2003) أن البحث العلمي يعد ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أضحى أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، و يُعده الباحث من أهم وظائف عضو هيئة التدريس في الجامعة.

وتُعد الإنتاجية العلمية من أهم المظاهر المميزة لعصرنا الحالي، حيث أدركت كثير من الأمم والمجتمعات بأن وجودها وتطورها وبقاءها جميعها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي.

وأشار Akuegwu، Udida وBassey (2006) أن الإنتاج العلمي الجيد يهيئ الفُرص لأعضاء هيئة التدريس لاكتساب معلومات جديدة، وتقاسم الأفكار الإبداعية والإيجابية مع الآخرين، كما يسهم الإنتاج العلمي الجيد في التنمية الأصيلة والمستمرة، ذلك أن الغالبية العظمى من الاكتشافات العلمية قد تحققت من خلال إجراء البحوث في بيئة التعليم العالي.

كذلك تسهم الإنتاجية العلمية في تجديد وتطوير المعارف والمهارات للأستاذ الجامعي الذي يعد الركن الأساسي في المؤسسة الجامعية، حيث لا يمكن للجامعة أن تحقق أهدافها وتؤدي وظائفها بفعالية بمعزل عنه، فله الدور الرئيسي في تفعيل أدوار الجامعة، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

ويرى الباحث أن الإنتاجية العلمية ذات أهمية كبيرة في كونها وسيلة تسهم في جودة القرارات والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات المجتمعية، حيث تمد العاملين في مختلف المؤسسات المختلفة بالحلول العاجلة لمشكلاتهم بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالية ومتغيراته المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

تعد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من أكثر الإنتاجيات المؤثرة في مسار التنمية الشاملة في المجتمعات الإنسانية، لأنها تقوم على أسس ومنهجية علمية تتحرى الدقة، وتبحث القضايا بموضوعية وحياد، الأمر الذي يضع نتائجها في إطار الموثوقية وصلاحية التطبيق والتعميم، حيث ذكر أحمد وإدريس وعبد الله وزكي (2013) إن للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات دورًا كبيرًا في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات.

ويؤكد الهلالي (2001) أن الإنتاجية العلمية تُعد من الوظائف الأساسية والمهمة لعضو هيئة التدريس في الجامعة، كما أنها تمثل مؤشرًا أساسيًا للنمو الفكري، والنضج العلمي، بالإضافة إلى كونها داعمة أساسية يستند عليها المجتمع في مواجهة حل جميع مشاكله.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية عامة، منخفضة، حيث أشارت دراسة البو محمد والبدري (2012) إلى انخفاض الإنتاجية العلمية بالعالم العربي،

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

مقارنة بالدول الأخرى، كذلك أشار غنيمة (2001) أن الإنتاجية العلمية للباحث العربي ضعيفة جدًا، بناءً على معظم المنشورات العالمية التي تقيس إنتاجية الباحث العربي.

ويواجه أعضاء هيئة التدريس في معظم الجامعات العربية العديد من المعوقات التي تقف في طريق إنتاجيتهم العلمية، وتعوقهم عن إجراء بحوثهم بالشكل المطلوب، الأمر الذي يترتب عليه تأخر في ترقياتهم العلمية، وقلة حجم الإنتاجية العلمية مقارنة بالآخرين، بالإضافة إلى ضعف الإسهام في التنمية المجتمعية، هذه المعوقات منها: ما يرتبط مباشرة بعضو هيئة التدريس نفسه، ومنها ما يرتبط بالجامعة، ومنها ما يرتبط بالمجتمع، ومنها ما يرتبط بالنشر العلمي للأبحاث، ويرى الباحث أن ذلك الأمر يعود بالسلب نحو تحقيق الجامعة لأهدافها، لاسيما في مجال البحث العلمي، ومن خلال عمل الباحث الأكاديمي لوحظ انخفاض في حجم الإنتاجية العلمية لبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، وشكوى بعضهم من وجود معوقات وصعوبات تحول دون قيامهم بالإنتاج العلمي؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. أهمية الإنتاجية العلمية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس، وبالتالي رقي المجتمع وتطوره.
2. تزويد المعنيين بأهم المعوقات المؤثرة على الإنتاجية العلمية وسبل التغلب عليها.
3. استفادة بعض المؤسسات الجامعية الأخرى من نتائج الدراسة الحالية.
4. قد تسهم في تقديم بعض التوصيات للتغلب على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم.
2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية تعزى إلى اختلاف متغيرات: (الرتبة العلمية – عدد سنوات الخدمة – الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها – الجنسية).

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى لإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة تبعًا لمتغيرات (الرتبة العلمية – عدد سنوات الخدمة – الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها – الجنسية)؟

مصطلحات الدراسة:

1. الإنتاجية العلمية: عرفها رسمي (1993، 66) بأنها: "الإنتاجية الكلية لمجموع الأبحاث، والمقالات، والكتب التي يعدها الفرد في فترة زمنية معينة"، ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الأبحاث والأعمال العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، وتشمل البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، والكتب المؤلفة والمترجمة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

2. **المعوقات: عرفها الصانع (2004، 109) بأنها: "المشكلات التي تحد من تنفيذ الباحث للأبحاث العلمية المختلفة"، ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة الصعوبات والمعوقات الجامعية، والشخصية، والمجتمعية، ومعوقات النشر العلمي التي تعيق وتحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة.**

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم، في الأبعاد الآتية: المعوقات الجامعية – المعوقات الشخصية – المعوقات المجتمعية – معوقات النشر العلمي.**
- **الحدود المكانية: طُبقت أداة الدراسة الحالية على كلية التربية بجامعة جدة.**
- **الحدود البشرية: طبقت أداة الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (ذكور) ممن يحملون الرتب العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد).**
- **الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة الحالية في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي (2016 / 2017م).**

الإطار النظري:

مفهوم الإنتاجية العلمية:

يُعد مفهوم الإنتاجية من المفاهيم المنتشرة بكثرة في المجالات التجارية، والصناعية التي تعني الربحية، وزيادة الإنتاج، لكن هذا المفهوم بدأ يظهر مؤخرًا في المجال التعليمي، لاسيما التعليم العالي، حيث عرفها زيدان (1991، 159) بأنها: "الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب التي تسهم في نمو المعرفة، وتقدم العلم، وإصلاح المجتمع".

وأما الخثيلة (1992، 481) فترى أن الإنتاجية العلمية تعني "مجموع ما نشر من بحوث ومقالات وكتب وترجمات"، وعرفها الزهراني (1997، 36) بأنها: "ثمار الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس التي تظهر في صورة كتابة بحث، أو مقالة، أو تأليف كتاب، أو ترجمته، أو تحقيقه وما شابه ذلك من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية، أو حلاً لمشكلة قائمة".

وعرفها الكبيسي والراوي (2010، 6) بأنها: "كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل الكتب العلمية والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، أو في المؤتمرات المحلية أو العربية".

أنواع الإنتاجية العلمية:

تشير الأدبيات ذات العلاقة أن هناك أنواعًا متعددة للإنتاجية العلمية، حيث ذكر نجم، المجيدل والحولي (2014) الأنواع التالية للإنتاجية العلمية:

1. الإنتاجية العلمية المحكمة:

وتشمل مجموع الأبحاث العلمية المنشورة في المؤتمرات، والمجلات العلمية المحكمة.

2. الإنتاجية العلمية غير المحكمة:

وتشمل مجموع ما أنتجه عضو هيئة التدريس من أنشطة علمية بمؤسسات التعليم العالي، ولا تدخل ضمن الترقيات الأكاديمية، مثل: الإشراف على رسائل الدراسات العليا.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

مؤشرات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس:

تتعدد المؤشرات الدالة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي، وأهم هذه المؤشرات، كما ذكرت الحارثي (2015، 26–27) ما يلي:

1. **المنشورات العلمية: يتمثل المحك الرئيسي للإنتاجية العلمية في مجموعة المنشورات العلمية التي يتم نشرها.**
2. **التقدير والاعتراف العلمي: يرتبط هذا المؤشر بثلاثة أمور هي: الإنجاز ومكانته في جامعة كبرى، ومعرفة العَالم بالعلماء في جامعات أخرى، كما يشير التقدير إلى عدد الجوائز الشرفية العُليا التي يحصل عَليها العَالم والتي تنتهي بجائزة نوبل، والأمر الثالث هو: العضوية الشرفية في بعض الجمعيات العلمية، أو رئاسَة مهنية وطنية.**
3. **مؤشرات أخرى من أهمها: براءات الاختراع، المؤتمرات العلمية، مسألة التدريس والتحكيم، والاشتراك في الدوريات العلمية وعضوية مجالس تحريرها، والزيارات والمهمات العلمية.**

طرق قياس الإنتاجية العلمية:

تتعدد طرق قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وقد حدد توق وزاهر (1989، 35) والسامرائي (2005، 80) أبرزها في الآتي:

1. الأساليب الإحصائية الكمية:

تعتمد تلك الأساليب في قياسها للإنتاجية العلمية على أساس إجراء حسابات للمنشورات العلمية: (أبحاث، وأوراق عمل، وكتب، ومقالات) لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها، أو حكَمها وأجيزت، والمحاضرات العامة في مجال التخصص، والبرامج التدريبية التي شارك في إعدادها، ويؤخذ على هذا الأسلوب المساواة في التقدير بين الإنتاج الجيد والإنتاج المتكرر، الذي يستخدم أفكارًا قديمة، ويؤخذ عليه أيضًا أنه يمنح المؤلف المشارك نفس التقدير كما لو كان المؤلف الكامل، ويساوي المقالة القصيرة والمقالة المطولة بالبحث، وكذلك يعتمد في تقدير الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس على الكم بغض النظر عن الكيف.

2. لجنة الأقران أو الخبراء:

تعتمد هذه الطريقة على نوعية الإنتاجية، لا على كمها، ويقوم هذا النوع من القياس على عرض الإنتاج العلمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين للحكم على نوعية هذه الإنتاجية، وتحديد مدى الجِدة والأصالة فيها، ومدى إسهامه في البناء المعرفي للتخصص، وذلك لأن العلماء والزملاء في تخصص ما، هم أصدق وأدق في الحكم على زملائهم في التخصص نفسه من أي عناصر أخرى خارج التخصص.

ويؤخذ على هذا النوع من القياس الذاتية التي قد تؤثر في حكم الخبراء والمختصين، لاسيما أنهم غالبًا ما يقومون بتحكيم الأعمال العلمية لزملائهم وطلابهم، وقد يتأثر حكمهم بمدى علاقتهم الطيبة أو السيئة بهؤلاء الزملاء أو الطلبة، كما يؤخذ عليه أيضًا صعوبة قياس الإنتاجية، مع كثرة عدد الباحثين المراد قياس إنتاجيتهم، وانشغال الخبراء والمتخصصين بمسئولياتهم العلمية والتعليمية، وأخيراً قد يكون ارتفاع أجور الخبراء والأقران عاملاً يحول دون استخدام هذا الأسلوب.

3. فهرس الاستشهادات المرجعي:

تقوم هذه الطريقة على افتراض مؤداه أن عدد الاستشهادات تمثل الأهمية العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في كل مجال من مجالات المعرفة، فكلما كثر عدد مرات الاستشهاد بدراسة أو بحث ما دلّ ذلك على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

ويؤخذ على هذه الطريقة صعوبة حسم قضية الكم والكيف في البحوث، وطبيعة العلاقة بينهما، وصعوبة استعمال هذا الفهرس إحصائيًا، وإمكانية حدوث أخطاء بفعل عوامل منها: تشابه الأسماء، وتواجه هذه الطريقة صعوبات أخرى، منها: اللغة التي تُنشر بها الدراسة أو البحث، ومدى انتشارها، وبلد النشر حيث نجد دولاً كثيرة غير ممثلة على نحو كاف في هذا الفهرس، لاسيما الناطقة بالعربية.

▫ العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية:

تتأثر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بمجموعة من العوامل والمتغيرات، وتختلف درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل، ويذكر العباس (2010، 114) بأن نموذج ميقل (Megel) يعد من أكثر النماذج انتشارًا لبيان العوامل التي تؤثر في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية التي تتمثل في الآتي:

1. العوامل النفسية والفردية، وتشمل: الدافعية – موضوعات الاهتمام لدى كل فرد – العمر – سنوات الخبرة – الدرجة العلمية.
2. العوامل ذات الطابع التراكمي مثل: مكانة المؤسسة التي حصل منها عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه – المصادر الأكاديمية – الدعم المؤسسي.
3. العوامل الداعمة مثل: تأثير الزملاء في العمل – الإنتاجية المبكرة.

وفي السياق ذاته يبين حسين (2006)، أن العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تنقسم إلى عوامل شخصية، مثل: النوع، والعمر، والاتصالات العلمية، وعوامل أكاديمية تشمل: التخصص، والرتبة العلمية، وأعباء العمل الأكاديمي، وظروف العمل وبيئته، وعوامل مجتمعية مثل: الحرية الأكاديمية، والتقدير الاجتماعي.

ويعتقد الباحث أن هناك جانبًا مهمًا من الجوانب التي تؤثر على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بشكل كبير، ولا تعطى أهمية كبيرة، ألا وهي الأعداد الكبيرة للملتحقين بالتعليم العالي، حيث أشار التل (1997، 53) إلى "أن انشغال الجامعات في الوطن العربي بصورة رئيسية بتدريس أعداد كبيرة تفوق طاقاتها البشرية والمادية له تأثير سلبي بالغ على القيام بدورها في تأدية وظائفها الأخرى في مجال الإنتاج العلمي، والتجديد والإبداع، فعدد البحوث القيمة على المستوى العالمي التي تصدر من جميع الجامعات العربية قليل جدًا".

وفي السياق ذاته يذكر Mc Gigan (2006) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، من أبرزها: عدم تقدير جهود الباحثين وقيمة البحث، وإهمال النتائج التي يتوصلون إليها، وعدم توافر موازنات مالية كافية، وصعوبة الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات مثل: البيانات الاقتصادية، والمعلومات التاريخية، والمعلومات السياسية، وقلة الوقت المخصص للبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس، والجمود الإداري الذي لا يهتم بفائدة البحث العلمي، فضلاً عن عدم وجود قائمة معايير محددة لتقييم البحوث وتصنيفها علميًا، للاستفادة من نتائجها.

▫ مقومات الإنتاجية العلمية:

لزيادة الإنتاجية العلمية وتطويرها وتحقيق أهدافها، فإن هناك العديد من المقومات اللازمة لذلك كما ذكر زعرب وصنبر (1989، 33) والزهراني (1997، 39)، ومنها:

- أفراد مؤهلون وقادرون على واقع البحث العلمي في مختلف مجالات الخدمات العلمية على كافة المستويات من الخبراء والباحثين والمعاونين.
- التجهيزات الضرورية، والمعامل، والموارد، والخامات.
- المعلومات العلمية المتصلة بنتائج البحث وغيرها من الاكتشافات والابتكارات، وما يتطلبه ذلك من توافر مصادر المعلومات.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

- التمويل اللازم لمواجهة النفقات الجارية.
- التنظيم الإداري الملائم الذي يساعد على أداء الأعمال.
- نظام وظيفي يكفل الإثابة والحوافز المادية الملائمة، ويهيئ مناخًا سليمًا للعمل والعطاء بكفاءة.
- احتلال البحث مركزًا متقدمًا في سلم الأولويات الاجتماعية.
- شبكة الاتصال العلمي التي تسهل نشر البحث، وتوصيله إلى كل من يحتاجه.
- المناخ العلمي الذي يدعم البحث، ويعزز جهوده، ويشجع الإبداع والابتكار فيه.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم إيراد بعض منها مرتبه من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

دراسة Khan وآخرون(2015)، أجريت في باكستان، وهدفت إلى الكشف عن واقع الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة داو (Dow)، الباكستانية منذ تأسيسها عام (2003)، واتبعت الدراسة منهجية مختلطة للفترة من عام (2012) ولنهاية عام (2013)، حيث تمت مراجعة مجلات الجامعة وقواعد البيانات فيها لمعرفة : عدد البحوث المنشورة، ونوعية البحوث المنشورة، وكذلك معرفة معوقات الإنتاجية العلمية. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة وجود (549) بحثًا علميًا لغاية عام (2008)، في حين تم إنتاج (419) بحثًا علميًا بعد عام (2008)، وبينت النتائج أن 54.5 % من الأبحاث فقط منشورة في مجلات علمية محكمة، وبينت النتائج أن غايات الأبحاث كانت للترقية، وتمثلت في دراسات الحالة والبحوث الإجرائية والتجريبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات الإنتاجية العلمية تمثلت في ضعف موازنات البحث العلمي، والعبء التدريسي المرتفع الذي يعيق عضو هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة مخصصات البحث العلمي، ودعم أعضاء هيئة التدريس ماديًا.

دراسة Karimian، Sabbaghian، Salehi وSedghpour (2012)، هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في الجامعات الإيرانية، والمعوقات التي تواجه إجراء البحوث العلمية فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) عضو هيئة تدريس (100 إناث، 140 ذكور)،استجابوا عن استبانة، وتم نشرها على موقع جامعة شهراز الإيرانية، وقد أظهرت النتائج ضعف إسهام البحوث العلمية في عمليات التنمية والتطوير، إلى جانب وجود عدد كبير من معوقات إجراء البحوث، ومنها ضعف الموازنات المخصصة للبحوث العلمية، والمشكلات الإدارية والتنظيمية، والعبء التدريسي الذي يحد من جهود البحث العلمي، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ضعف دور البحوث العلمية في التنمية والتطوير، تعزى لمتغير الجنس والرتبة العلمية لصالح الإناث ورتبة أستاذ مشارك، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتعميق الوعي بأهمية البحث العلمي، والإنتاجية لدى عضو هيئة التدريس.

دراسة Hardré، Beesley، Miller وPace (2011)، أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل السياقية، وعوامل الدافعية التي تسهم في الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال عينة مكونة من (781) عضو هيئة تدريس يعملون في عدد من الجامعات التي تتوزع على (17) ولاية أمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس القيم البحثية المكون من (10) أسئلة عامة حول دوافع البحث، وتم طرح سؤال واحد حول نسبة الجهد البحثي مقابل مهام عضو هيئة التدريس الأخرى، وسؤال واحد حول معوقات الإنتاجية العلمية، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة أن أهم دافع من دوافع الإنتاجية العلمية كان الترقية، يليه تنمية المجتمع، ثم حل المشكلات العلمية، وبينت النتائج أن نسبة الجهد البحثي مقابل العبء التدريسي كانت تتراوح بين 30–70 %، وأوصت الدراسة بضرورة تخفيف العبء عن أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من زيادة نسبة إنتاجيتهم العلمية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

دراسة حواله (2009)، هدفت إلى رصد واقع الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، والتعرف على أهم الفروق بين مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وبعض المتغيرات، وعلاقة الإنتاجية العلمية بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (165) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة يتسم بالضعف، مع تدنى الإنتاجية في الكتب والمؤلفات والترجمة، واهتمام صغار السن من أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي أكثر من كبار السن، وأن أهم أسباب ضعف الإنتاجية العلمية يرجع إلى ثقل الأعباء التي يحملها عضو هيئة التدريس، والانشغال بالأعمال الإدارية، وطول إجراءات نشر البحوث في المجلات العلمية، وقلة فرص الحضور أو المشاركة في المؤتمرات العلمية، وعدم توفر وسائل النشر والتأليف والخدمات المتعلقة بعملية البحث بالقدر المطلوب، مثل: صعوبة الحصول على المعلومات، وندرة توفر الدوريات والكتب المتخصصة والمراجع العلمية الحديثة في مكتبة الجامعة، والافتقار إلى سياسة علمية واضحة للبحث العلمي.

دراسة Wichian، Wongwanich وBowarnkitiwong (2009)، أجريت في تايلاند، وهدفت إلى الكشف عن واقع البحث العلمي، والعوامل المؤثرة فيه في جامعات تايلاند الحكومية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة مكونة من خمسة أجزاء، هي: المعلومات الشخصية، والكفاية البحثية، والترقية، والإنتاجية العلمية، والعوامل المؤثرة، وتكونت عينة الدراسة من (300) عضو هيئة تدريس من (16) جامعة حكومية تايلندية، وأظهرت نتائج الدراسة أن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس العلمية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ حجم الإنتاجية نسبة (0.40) في السنة، وكانت جودة الإنتاجية العلمية مرتفعة، بينما درجة الدعم الجامعي المؤسسي متوسطة، وتتأثر الإنتاجية العلمية بخصائص الباحث الشخصية، وكفايته العلمية، والتعديل المادي، والدعم المعنوي، والحاجة البحثية، وتمحورت أسباب الإنتاجية العلمية بين الحاجة للترقية والنشاط العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع منهجية لدعم البحوث العلمية، وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بما يعزز دور الجامعات التايلاندية.

دراسة الحديثي (2006)، هدفت إلى معرفة حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أهم الصعوبات الأكاديمية والمجتمعية التي تؤثر على الإنتاجية العلمية، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (67) عضو هيئة تدريس من كليات التربية للبنات ممن يحملن الرتب العلمية التالية: (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات، وأن من أهم الصعوبات الأكاديمية المعيقة لإنتاجهن العلمي صعوبة التفرغ البحثي، وحضور المؤتمرات الأكاديمية، وزيادة عدد ساعات التدريس، وقلة توافر الاعتمادات المالية، وقلة الوقت الكافي المخصص للقيام بالبحث العلمي، وقلة توافر قواعد بيانات بحثية تربوية عالمية.

دراسة الشايع (2006)، هدفت إلى رصد واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود، وتحديد أبرز معوقاته التي تؤثر سلبًا على هذه الإنتاجية، وتحديد سبل تشجيع الإنتاج العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة استبانة، قام الباحث ببنائها، وتكونت عينة الدراسة من (118) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس الذكور في كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن معدل الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بلغ (1.25) عملاً، بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة والكتب المؤلفة أو المترجمة والأوراق العلمية (0.63) بحثًا و(0.37) ورقة، و(0.25) كتابًا لكل عضو في السنة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين كمية الإنتاج العلمي، ومتغير الرتبة العلمية، والجنسية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الكلية، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات الإنتاج العلمي هي: محدودية الدعم المالي، وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية، لتحسين وضعهم الاقتصادي، وعدم توافر الوقت الكافي للقيام بإجراء البحوث العلمية، وكثرة الأعباء التدريسية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

دراسة الفرا (2004)، هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (173) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود العديد من المعوقات للبحث العلمي، وأهم هذه المعوقات هو: معوقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والدراسات الضرورية للقيام بالبحوث العلمية،و معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي، ومعوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ومعوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية، وإشرافية، وإرشادية، تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث العلمي.

دراسة محمد (2003)، هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة منهج القياس الببليوجرافي (Bibliometrics)؛ الذي يتطلب إعداد قائمة ببليوجرافية تحصر وتسجل وتصف أشكال الإنتاجية العلمية ومؤلفيها من: أطروحات ومنفردات، ومقالات، وبحوث مؤتمرات وغيرها، حيث وصلت إلى (1325) مادة، وتكونت عينة الدراسة من (46) عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها؛ وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الإنتاجية العلمية من ناحية، وبين كل من العمر، والنوع، والدرجة العلمية، والخبرة الأكاديمية، وغيرها كالإعارة بالخارج والإشراف، ووجود علاقة سلبية بين الإنتاجية العلمية وبين المتغيرات المستقلة، مثل: الدرجة الجامعية الأولى، والجامعة التي حصل منها عضو هيئة التدريس على الماجستير والدكتوراه، والدولة المانحة للدرجة.

دراسة البنيان والبلوى (2002)، هدفت إلى رصد واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعوقاتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة متوسط، وأن معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة أعلى من زملائهم من الأساتذة المشاركين والمساعدين، وبالنسبة لمعوقات الإنتاج العلمي فتتمثل في: نقص عدد الهيئة التدريسية، وانخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعة للباحثين، فضلاً عن وجود عدد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على الإنتاج العلمي منها: انخفاض الحوافز المادية ومحدودية وطول إجراءات النشر في الجامعة، وعدم وجود برامج بحثية ممولة، والانشغال بالأعمال الإدارية، وندرة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم توافر الفنيين ومساعدي الباحثين، واعتبرت عينة الدراسة كثرة الالتزامات الأسرية والاجتماعية من العوائق الاجتماعية المؤثرة بشكل كبير.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه يتضح أنَّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة، من حيث أهمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، ودورها الكبير في حل مشكلات المجتمع، وتنميته في جميع الجوانب، وبالتالي رقيه وتطوره، أما من ناحية الأهداف فنجد معظم الدراسات السابقة التي تم إيرادها هدفت إلى معرفة واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاتها، كذلك أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود تفاوت في واقع الإنتاجية العلمية، وتعدد معوقاتها، بسبب طبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على تحديد معوقات الإنتاجية العلمية في معظم المجالات ذات العلاقة بالإنتاجية العلمية، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في: إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والإسهام في بناء أداة الدراسة الحالية، وتحديد أبعادها ومتغيراتها، وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة، والتعرف على بعض المراجع المناسبة في مجال الدراسة الحالية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بكلية التربية بجامعة جدة، ممن يحملون الرتب العلمية التالية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) للعام الدراسي (2016 / 2017م)، والذين بلغ عددهم (101) عضو هيئة تدريس، وقد استجابت عينة منهم تقدر بـ(80) عضو هيئة تدريس من حجم مجتمع الدراسة، وهي عينة مناسبة، ويتناول الباحث فيما يلي توصيف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التالية: (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها، الجنسية)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (1): توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	النسبة %
الرتبة العلمية			
	أستاذ	5	6.2
	أستاذ مشارك	27	33.8
	أستاذ مساعد	48	60.0
	المجموع	80	% 100.0
عدد سنوات الخدمة			
	من 1–5 سنوات	12	15.0
	من 6–10 سنوات	37	46.2
	أكثر من 10 سنوات	31	38.8
	المجموع	80	% 100.0
الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها			
	عربية	37	46.2
	أجنبية	43	53.8
	المجموع	80	% 100.0
الجنسية			
	سعودي	56	70.0
	غير سعودي	24	30.0
	المجموع	80	% 100.0

أداة الدراسة:

للحصول على البيانات الأولية التي تحقق أهداف الدراسة، عمد الباحث إلى مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والشروع في تصميم أداة للدراسة، تمثلت في استبانة تكونت من جزأين، الجزء الأول: يتعلق بخصائص العينة، وقد شملت هذه الخصائص: (الرتبة العلمية – عدد سنوات الخدمة – الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها – الجنسية)، أما الجزء الثاني من الاستبانة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

فقد اشتمل على عدد (46) عبارة، موزعة بين أربعة أبعاد تهدف إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم، وهي كالآتي:

- البُعد الأول: المعوقات الجامعية. حيث يهدف هذا البُعد إلى معرفة أهم المعوقات الجامعية التي تعيق أعضاء هيئة التدريس عن القيام بالإنتاجية العلمية، واشتمل هذا البُعد على (14) عبارة.
- البُعد الثاني: المعوقات الشخصية. ويهدف إلى التعرف على المعوقات الشخصية المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه، وهي التي تعيق الإنتاجية العلمية لديه، واشتمل هذا البُعد على (13) عبارة.
- البُعد الثالث: المعوقات المجتمعية. ويهدف إلى معرفة المعوقات التي يكون مصدرها المجتمع، وتسهم في إعاقة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، واشتمل هذا البُعد على (10) عبارات.
- البُعد الرابع: معوقات النشر العلمي. ويهدف إلى التعرف على المعوقات الخاصة بالنشر العلمي المعيقة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، واشتمل هذا البُعد على (9) عبارات.

وفيما يلي نتناول إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من مدى ملائمتها لجمع البيانات الأولية المطلوبة.

صدق أداة الدراسة:

اتبع الباحث عدة إجراءات للتأكد من صدق أداة الدراسة ومنها:

- الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بعد تصميمها في صورتها الأولية على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ذوي الخبرة لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات والتوجيهات الإيجابية، مما جعل الأداة تقيس ما وضعت من أجله بمصداقية عالية.

- الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة الحالية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع البُعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع الأبعاد ما بين (0.44–0.83)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع أبعادها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها، والجدول (2) التالي يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للبُعد						
المعوقات الجامعة							
	0.53*	0.57**	0.27	0.77**	0.66**	0.70	0.20
	0.77**	0.73**	0.29	0.78**	0.61**	0.81**	0.44*
المعوقات الشخصية							
	0.83**	0.24	0.62**	0.69**	0.79**	0.72**	0.58**
	0.46*	0.32	0.83**	0.47*	0.73**	0.72**	
المعوقات المجتمعية							
	0.64**	0.57**	0.33	0.48*	0.40		
	0.52*	0.75**	0.40	0.36	0.50*		

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

جدول (2): يتبع

الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للبُعد				
معوقات النشر العلمي					
	0.66**	0.64**	0.68**	0.79**	0.76**
	0.78**	0.52*	0.66**	0.70**	

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعُد والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من صدق الأبعاد، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معاملات الارتباط
البُعد الأول: المعوقات الجامعية	14	0.88**
البُعد الثاني: المعوقات الشخصية	13	0.89**
البُعد الثالث: المعوقات المجتمعية	10	0.90**
البُعد الرابع: معوقات النشر العلمي	9	0.77**

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من نتائج جدول (3) أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.77–0.90) كما أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية، وذلك من خلال حساب علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للعبارات الزوجية عن طريق معامل الارتباط بيرسون، ومن ثم تصحيحه عن طريق معامل الارتباط سبيرمان براون، حيث اتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية بلغت (0.777) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما بلغت قيمة معامل سبيرمان براون (0.874) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي يتبين من ذلك أن أداة الدراسة تحقق ثباتًا مرتفعا، مما يعطي مؤشرًا على سلامة إجراءات بناء أداة الدراسة.

كذلك تم اختبار ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل كما هو مبين بالجدول (4) التالي، حيث بينت نتائجه أن أداة الدراسة حققت ثباتًا مرتفعًا حيث بلغت قيمته (0.931)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (0.606–0.858) وبالتالي يتضح من ذلك أن أداة الدراسة حققت ثباتًا عاليًا يفوق الحد المسموح به للثبات (0.70)، مما يدعم الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والأبعاد

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
البُعد الأول: المعوقات الجامعية	14	0.841
البُعد الثاني: المعوقات الشخصية	13	0.840
البُعد الثالث: المعوقات المجتمعية	10	0.606
البُعد الرابع: معوقات النشر العلمي	9	0.858
الثبات الكلي لأداة الدراسة	46	0.931

تطبيق أداة الدراسة:

بعد اكتمال أداة الدراسة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها وجاهزيتها للتطبيق، تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة عن طريق الباحث، وبعد اكتمال التطبيق، تم إدخال البيانات، وتحليلها إحصائيًا، حيث تم الحكم على درجة تأثير المعوقات في ضوء المتوسط الحسابي لكل عبارة بالاعتماد على مقياس رباعي التدرج وفقًا للدرجات المعطاة لفئات الإجابة، والتي رتبت من: 4-1 تنازليًا، وتم تحديد طول الفئة كالتالي: طول الفئة = المدى مقسومٌ على الفئات. وحدد المدى بالمعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة، وبالتالي: المدى= 4-1= 3. ويصبح طول الفئة= 3 /4= 0.75.

جدول (5): طول الفئة ودرجة المعوق

طول الفئة		درجة المعوق	القيمة	النسبة المئوية
من	إلى			
3.25	4	كبيرة	4	100 – 0.81
2.50	3.24	متوسطة	3	0.80-0.63
1.75	2.49	ضعيفة	2	0.62-0.44
1	1.74	ضعيفة جدًا	1	0.43-0.25

الأساليب الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة تحليلاً إحصائيًا علميًا يحقق أهدافها، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (20) في إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة حول عبارات أبعاد الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استخدم الباحث معاملات الارتباط بيرسون، وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة، كما استخدم الباحث معاملات الارتباط بيرسون، وسبيرمان براون، ومعامل ألفا كرونباخ، وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة، كما استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية، وذلك لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة باختلاف خصائص عينة الدراسة التالية: (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها، الجنسية)، ولقد شملت هذه الاختبارات الاستدلالية اختبار (One-Way Analysis of Variance) تحليل التباين أحادي الاتجاه، لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير المعوقات على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، تبعًا للمتغيرات المستقلة (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة)،كذلك تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference-L.S.D)

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

للكشف عن دلالة الفروق، واتجاهاتها في أبعاد أداة الدراسة جميعها (المعوقات الجامعية – المعوقات الشخصية – المعوقات المجتمعية – معوقات النشر العلمي) باختلاف متغير الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخدمة، كما تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغير الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها، ومتغير الجنسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول الذي يهدف إلى معرفة معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة حول أربعة أبعاد من المعوقات، وهي: المعوقات الجامعية – المعوقات الشخصية – المعوقات المجتمعية – معوقات النشر العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتحديد درجة المعوق لكل عبارة في كل بُعد، وترتيب العبارات وفقًا لذلك، وجاءت النتائج وفقًا للجداول الآتية:

1. البُعد الأول: المعوقات الجامعية:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لبُعد المعوقات الجامعية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	5	قلة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي	3.85	0.66	كبيرة
2	6	قلة المردود المالي العائد من الإنتاج العلمي لصالح عضو هيئة التدريس	3.80	0.40	كبيرة
3	2	تكليف أعضاء هيئة التدريس بمهام وأعمال إدارية	3.75	0.44	كبيرة
4	1	كثرة الأعباء التدريسية والعلمية	3.65	0.58	كبيرة
5	9	قلة التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالإنتاج العلمي	3.65	0.73	كبيرة
6	8	عدم احتساب ساعات الإنتاج العلمي، من ضمن نصاب التدريس لعضو هيئة التدريس	3.55	0.74	كبيرة
7	3	عدم وجود قنوات مساعدة للباحث في الإنتاج العلمي كالترجمة، والتحليل الإحصائي، والنشر في المجلات العلمية	3.40	0.74	كبيرة
8	12	قلة توافر بعض المراجع والدوريات العلمية المتخصصة والحديثة في المكتبة الجامعية	3.20	0.60	متوسطة
9	4	عدم وجود مساعدين للباحث	3.15	0.97	متوسطة
10	10	غياب المناخ البحثي المناسب للإنتاج العلمي	3.05	0.39	متوسطة
11	13	صعوبة الحصول على بعض مصادر المعلومات من مكتبة الجامعة	3.00	0.95	متوسطة
12	14	عدم الاعتراف ببعض المجلات العلمية المحكمة	2.95	0.74	متوسطة
13	11	انخفاض الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس عند تناول بعض المواضيع البحثية	2.85	0.80	متوسطة
14	7	عدم مرونة آلية حضور المؤتمرات والندوات	2.35	0.92	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	3.30	0.41	كبيرة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

يتضح من الجدول (6) أنَّ المتوسط العام للمعوقات الجامعية المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ (3.30)،وانحراف معياري قدره (0.41) وتُعَدُّ درجة تأثير المعوقات الجامعية كبيرة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (6) أن عبارات بُعد المعوقات الجامعية جاءت درجة تأثير: سبع عبارات منها بدرجة كبيرة وست عبارات بدرجة متوسطة وعبارة واحدة بدرجة ضعيفة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (3.85–2.35)، حيث حصلت عبارة (قلة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي) على الترتيب الأول، من حيث درجة تأثير المعوق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري قدره (0.66)، ويمكن تفسير ذلك بضعف الوعي والإدراك للفوائد العديدة للإنتاج العلمي، وكذلك الاهتمام بالتدريس على حساب البحث والإنتاج العلمي.

وحصلت عبارة (قلة المردود المالي العائد من الإنتاج العلمي لصالح عضو هيئة التدريس) على الترتيب الثاني من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري قدره (0.40). و يمكن إرجاع ذلك إلى أن ضعف المردود المالي من الإنتاج العلمي لا يسهم في زيادة الدخل المادي لعضو هيئة التدريس، وبالتالي لا يحقق الاستقرار النفسي والمالي له، مما يجعله يعزف عن القيام بالإنتاج العلمي.

وجاءت عبارة (انخفاض الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس عند تناول بعض المواضيع البحثية) في الترتيب قبل الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وانحراف معياري قدره (0.80). وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود مساحات مناسبة من الحرية الأكاديمية عند دراسة معظم المواضيع البحثية.

كما جاءت عبارة (عدم مرونة آلية حضور المؤتمرات والندوات) في الترتيب الأخير من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، وانحراف معياري قدره (0.92). ويمكن إرجاع ذلك إلى توافر بعض المرونة في آلية حضور المؤتمرات والندوات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، وأيضا تعدد قنوات النشر للإنتاجية العلمية عبر المجلات العلمية المحكمة.

ويشير الجدول (6) إلى أن درجة تأثير المعوقات الجامعية جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم توافر الموارد المالية بشكل كاف، مما يؤثر على بقية الجوانب الجامعية الأخرى الداعمة للإنتاج العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نَتائج دراسة حواله (2009) التي أشارت إلى أن من أسباب ضعف الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة يرجع إلى ثقل الأعباء التي يتحملها عضو هيئة التدريس، والانشغال بالأعمال الإدارية، كذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الحديثي (2006) التي بينت أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية تمثلت في صعوبة التفرغ العلمي للبحث، وزيادة ساعات التدريس، وقلة توافر الاعتمادات المالية، كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الشايع (2006) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن أبرز معوقات الإنتاج العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود هي محدودية الدعم المالي، وكثرة الأعباء التدريسية، كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الفرا (2004) التي أشارت إلى أن المعوقات المالية من أبرز المعوقات الجامعية التي تؤثر على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة بمحافظة غزة، بالإضافة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية، تؤثر على الوقت الذي يمكن أن يخصصه عضو هيئة التدريس للبحث العلمي، كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة Khan et al., (2015) التي أشارت إلى أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة داو (Dow)الباكستانية تمثلت في ضعف الموازنات المالية للبحث العلمي، وزيادة العبء التدريسي. بالإضافة إلى ذلك فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة Karimian et al., (2012) التي أجريت بإيران، وبينت أن من معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإيرانية ضعف الموازنات المالية المخصصة للبحوث العلمية ووجود المشكلات الإدارية والتنظيمية والعبء التدريسي المرتفع.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

2. البُعد الثاني: المعوقات الشخصية:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لبُعد المعوقات الشخصية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	6	ضعف القدرة على استخدام الحاسب الآلي، والتعامل مع البرامج الحديثة	3.70	0.64	كبيرة
2	5	ضعف المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس	3.70	0.79	كبيرة
3	1	عدم توافر الرغبة لدى عضو هيئة التدريس في القيام بالإنتاج العلمي، والاكتفاء بالدرجة العلمية التي تم تحصيلها	3.70	0.80	كبيرة
4	4	قلة الوقت الكافي المتوفر لعضو هيئة التدريس للإنتاج العلمي	3.55	0.74	كبيرة
5	7	ضعف الإلمام باللغة الانجليزية، أو أي لغة أجنبية أخرى	3.50	0.81	كبيرة
6	3	تقدم العمر، وضعف الحالة الصحية لعضو هيئة التدريس	3.35	0.92	كبيرة
7	10	قلة متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص	3.20	0.75	متوسطة
8	12	الانشغال بأعمال وأنشطة خارج الجامعة، لتحسين الوضع الاقتصادي	3.10	0.63	متوسطة
9	11	ارتفاع التكاليف المادية للإنتاج العلمي	3.05	0.67	متوسطة
10	13	الانشغال بالالتزامات العائلية، والارتباطات الاجتماعية	2.90	0.77	متوسطة
11	2	الشعور بضعف الإفادة من البحوث العملية في المجتمع	2.80	0.99	متوسطة
12	8	ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الواحد	2.25	1.00	ضعيفة
13	9	قلة الزملاء الراغبين في إجراء البحوث العلمية المشتركة	2.10	1.10	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	3.15	0.48	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أنَّ المتوسط العام للمعوقات الشخصية المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ (3.15)، وانحراف معياري قدره (0.48) وتُعَدُّ درجة تأثير المعوقات الشخصية متوسطة، وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (7) أن عبارات بعد المعوقات الشخصية جاءت درجة تأثير: ست عبارات منها كبيرة، وخمس عبارات بدرجة متوسطة، وعبارتين بدرجة ضعيفة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البعد بين (3.70–2.10)، حيث حصلت عبارة (ضعف القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع البرامج الحديثة) على الترتيب الأول، من حيث درجة تأثير المعوق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)،وانحراف معياري قدره (0.64)، ويمكن إرجاع ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأهمية الحاسب الآلي في العصر الحالي، واعتماد الإنتاجية العلمية بجميع جوانبها على الحاسب الآلي، من حيث البحث عن المعلومات والمعارف في قواعد البيانات الإلكترونية، والتواصل مع الآخرين لمعرفة التطورات العلمية الحديثة، وكتابة البحث العلمي، والتحليل الإحصائي، والنشر الإلكتروني للأبحاث، وغيرها.

وحصلت عبارة (ضعف المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس) على الترتيب الثاني من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وانحراف معياري قدره (0.79)، ويمكن إرجاع ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بان الذي لا يتقن المهارات البحثية لا يستطيع القيام بالإنتاج العلمي المتميز والرصين.

وجاءت عبارة (ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الواحد) في الترتيب قبل الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.25)، وانحراف معياري قدره (1.00). وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود قواعد البيانات الإلكترونية التي يستطيع الباحث الدخول إليها ومعرفة آخر التطورات العلمية والحصول على المعلومات اللازمة لبحثه.

كما جاءت عبارة (قلة الزملاء الراغبين في إجراء البحوث العلمية المشتركة) في الترتيب الأخير من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري قدره (1.10). ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبة بعض الأعضاء بالقيام بالإنتاج العلمي بمفرده نظرًا لاختلاف الرغبات والتوجهات في تناول المواضيع البحثية من عضو هيئة تدريس إلى آخر، بالإضافة إلى أهمية الإنتاج العلمي المنفرد لعضو هيئة التدريس في مجال الترقيات العلمية.

ويشير الجدول (7) إلى أن درجة تأثير المعوقات الشخصية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر الرغبة لدى معظم أعضاء هيئة التدريس في القيام بالإنتاجية العلمية، ولكن تواجههم صعوبات ومعوقات في جوانب أخرى، لاسيما الجوانب المتعلقة بالجامعة والمجتمع والنشر العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Wichian et al., (2009) التي أشارت إلى أن معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات تايلاند الحكومية، تتمثل في قلة توافر الكفاية العلمية بما تشمله من مهارات بحثية، وقدرة على استخدام الحاسب الآلي، وكذلك قلة متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص، بالإضافة إلى تأثر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بخصائص الباحث الشخصية، لاسيما تقدم العمر، وسوء الحالة الصحية.

وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع بعض نتائج دراسة الشايع (2006) التي أشارت إلى أن من أبرز معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود هو انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادي، بالإضافة إلى عدم توافر الوقت الكافي للقيام بإجراء البحوث العلمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة البنيان والبلوي (2002) التي أشارت إلى أن الالتزامات الأسرية والاجتماعية تؤثر بشكل كبير على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

3. البُعد الثالث: المعوقات المجتمعية:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لبُعد المعوقات المجتمعية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	5	ضعف مصداقية بعض الإحصائيات والمعلومات المجتمعية المتوافرة لإجراء الإنتاج العلمي	3.85	0.36	كبيرة
2	4	قلة توافر البيانات والمعلومات المطلوبة لبحث بعض المشكلات المجتمعية	3.75	0.54	كبيرة
3	2	ضعف تعاون بعض المؤسسات المجتمعية مع الباحث فيما يخدم الإنتاج العلمي	3.70	0.56	كبيرة
4	1	غياب ثقافة الإنتاج العلمي، وانخفاض مكانته في المجتمع	3.65	0.58	كبيرة
5	9	عدم كفاية القوانين والأنظمة للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين	3.45	0.67	كبيرة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

جدول (8): يتبع

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
6	6	قلة تمويل مؤسسات المجتمع وأفراده للإنتاج العلمي المتميز	3.25	0.54	كبيرة
7	7	عدم تقدير مؤسسات المجتمع وأفراده للإنتاج العلمي المستفاد منه	3.25	0.70	كبيرة
8	3	ضعف التنسيق، والتواصل بين الباحثين، وبين جهات المجتمع المستفيدة	3.05	0.59	متوسطة
9	8	ضعف توظيف نتائج البحث العلمي في المجتمع	2.80	0.93	متوسطة
10	10	ضعف التعاون العلمي بين الباحثين من جامعات أخرى	2.40	1.21	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	3.32	0.33	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أنَّ المتوسط العام للمعوقات المجتمعية المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ (3.32)، وانحراف معياري قدره (0.33)، وتُعَدُّ درجة تأثير المعوقات المجتمعية كبيرة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (8) أن عبارات بُعد المعوقات المجتمعية جاءت درجة تأثير: سبعة عبارات منها بدرجة كبيرة، واثنتان بدرجة متوسطة، وعبارة واحدة بدرجة ضعيفة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (3.85–2.40)، حيث حصلت عبارة (ضعف مصداقية بعض الإحصائيات والمعلومات المجتمعية المتوافرة لإجراء الإنتاج العلمي) على الترتيب الأول، من حيث درجة تأثير المعوق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري قدره (0.36)، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن أساس الإنتاج العلمي القَيم والمُفيد هو المصداقية العالية للإحصائيات والمعلومات المستخدمة في البحث العلمي.

وحصلت عبارة (قلة توافر البيانات والمعلومات المطلوبة لبحث بعض المشكلات المجتمعية) على الترتيب الثاني من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري قدره (0.54)، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم تعاون بعض مؤسسات المجتمع مع الباحثين بتوفير البيانات، والمعلومات الصحيحة اللازمة لبحوثهم، مما ينتج عنه عزوف الباحثين عن دراسة بعض المشكلات المجتمعية.

وجاءت عبارة (ضعف توظيف نتائج البحث العلمي في المجتمع) في الترتيب قبل الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وانحراف معياري قدره (0.93)، وربما يعود السبب في ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بأن مهمتهم تنحصر في الإنتاج العلمي فقط، أما تطبيقه فيرجع إلى ثقافة المجتمع، ومدى نظرته الشمولية لارتباط التنمية المجتمعية بالإنتاج العلمي.

كما جاءت عبارة (ضعف التعاون العلمي بين الباحثين من جامعات أخرى) في الترتيب الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري قدره (1.21)، وربما يعود السبب في ذلك إلى اختلاف المواضيع البحثية في كل مجتمع، بالإضافة إلى نظرة أعضاء هيئة التدريس إلى أن الإنتاجية العلمية بالأساس تعتمد على الشخص ذاته، ودرجة امتلاكه للمهارات البحثية، بالإضافة إلى وجود تعاون إلى حد ما بين بعض الباحثين محليًا وخارجيًا.

ويشير الجدول (8) إلى أن درجة تأثير المعوقات المجتمعية جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك إلى غياب الرؤية الواضحة والشمولية لأهمية توظيف نتائج البحث العلمي في التنمية المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Karimian et al., (2012) التي أجريت بالجامعات الإيرانية، وأشارت إلى أن أهم عوامل ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتمثل في ضعف

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

إسهام البحوث العلمية في عمليات التنمية والتطوير المجتمعي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراستي حواله (2009) والفرا (2004) اللتين أشارتا إلى أن عدم توافر المعلومات والبيانات الصحيحة يعد من معوقات البحث العلمي، كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة Hardré et al., (2012) التي أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشارت إلى أن من دوافع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تنمية المجتمع.

4. البُعد الرابع: معوقات النشر العلمي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لبُعد معوقات النشر العلمي

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	5	تأخر إجراءات نشر الإنتاج العلمي في بعض المجلات العلمية المحكمة	3.60	0.67	كبيرة
2	6	طول الفترة الزمنية لتحكيم الأبحاث العلمية في بعض المجلات العلمية	3.55	0.67	كبيرة
3	2	قلة عدد المجلات العلمية الرصينة المعنية بنشر البحوث العلمية التربوية	3.35	0.80	كبيرة
4	8	غياب المعايير الموحدة لقواعد النشر في المجلات العلمية المحكمة	3.20	0.75	متوسطة
5	9	ارتفاع رسوم نشر الإنتاج العلمي	3.15	0.86	متوسطة
6	7	عدم التقدم بنشر البحث إلى أكثر من مجلة في نفس الوقت	3.00	0.71	متوسطة
7	3	صعوبة النشر في بعض المجلات العلمية المحكمة	2.85	0.80	متوسطة
8	1	عدم وجود مجلة علمية محكمة لنشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	2.85	0.86	متوسطة
9	4	رفض بعض المجلات المحكمة نشر الأبحاث العلمية دون إبداء الأسباب	2.55	0.98	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	3.12	0.54	متوسطة

يتضح من الجدول (9) أنَّ المتوسط العام لمعوقات النشر العلمي المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ (3.12)، وانحراف معياري قدره (0.54)، وتُعَدُّ درجة تأثير معوقات النشر العلمي متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (9) أن عبارات بُعد معوقات النشر العلمي جاءت درجة تأثير: ثلاث عبارات منها كبيرة، وبقية العبارات درجة تأثيرها متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (3.60–2.55)، حيث حصلت عبارة (تأخر إجراءات نشر الإنتاج العلمي في بعض المجلات العلمية المحكمة) على الترتيب الأول، من حيث درجة تأثير المعوق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وانحراف معياري قدره (0.67)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن تأخر إجراءات نشر الإنتاج العلمي يُشعر الباحث بالإحباط، ويضيع كثيرمن وقته في مراسلة المجلات العلمية مما يشتته ذهنيًا، وينتج عن ذلك فوات السبق إلى طرح إنتاج علمي جديد.

وحصلت عبارة (طول الفترة الزمنية لتحكيم الأبحاث العلمية في بعض المجلات العلمية) على الترتيب الثاني من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وانحراف معياري قدره (0.67)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن طول الفترة الزمنية يسهم في إحباط الباحث، ويجعله يعزف عن القيام بالإنتاج العلمي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

وجاءت عبارة (عدم وجود مجلة علمية محكمة لنشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة) في الترتيب قبل الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وانحراف معياري قدره (0.86)، ويمكن تفسير ذلك، بأن الباحث لابد له أن ينوع من أوعية النشر التي ينشر فيها إنتاجه العلمي، ولا يشترط أن تكون بمجلة الجامعة أو الكلية التي يعمل بها.

كما جاءت عبارة (رفض بعض المجلات المحكمة نشر الأبحاث العلمية دون إبداء الأسباب) في الترتيب الأخير، من حيث درجة تأثير المعوق بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وانحراف معياري قدره (0.98)، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الباحثين بإمكانهم النشر في مجلات علمية أخرى، سواء محلية، أو عربية، أو أجنبية.

ويشير الجدول (9) إلى أن درجة تأثير معوقات النشر العلمي جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك بأن معوقات النشر العلمي تؤدي إلى تثبيط همم بعض الباحثين، وانصرافهم عن القيام بالإنتاج العلمي مما يؤثر في التنمية المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة حواله (2009) التي أجريت بجامعة طيبة وأشارت إلى أن من معوقات الإنتاجية العلمية طول إجراءات نشر البحوث في المجلات العلمية، كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة البنيان والبلوي (2002) التي أجريت بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأشارت إلى أن طول إجراءات النشر للإنتاج العلمي في الجامعة تعد من أبرز معوقات الإنتاجية العلمية.

ويلخص الجدول (10) التالي استجابات أفراد العينة بشكل عام على المعوقات التي تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة تأثير أبعاد أداة الدراسة

الترتيب	رقم البُعد	أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	3	المعوقات المجتمعية	3.32	0.33	كبيرة
2	1	المعوقات الجامعية	3.30	0.41	كبيرة
3	2	المعوقات الشخصية	3.15	0.48	متوسطة
4	4	معوقات النشر العلمي	3.12	0.54	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	3.22	0.38	متوسطة

يتضح من جدول (10) أن جميع الأبعاد تراوحت درجة تأثيرها وإعاقتها للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، بين كبيرة ومتوسطة، وقد جاءت المعوقات المجتمعية في الترتيب الأول، من حيث درجة الإعاقة بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وانحراف معياري قدره (0.33)، وربما يعود السبب في ذلك إلى غياب ثقافة الإنتاجية العلمية وأهميتها في التنمية المجتمعية لدى بعض مؤسسات المجتمع وأفراده، مما ينتج عنه عدم التعاون مع الباحثين من حيث إمدادهم بالمعلومات، والبيانات الصحيحة اللازمة لأبحاثهم، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراستي حواله (2009) والفرا (2004) اللتين أشارتا إلى أن عدم توافر المعلومات والبيانات الصحيحة يُعد من معوقات البحث العلمي.

في حين جاءت معوقات النشر العلمي في الترتيب الأخير من حيث درجة الإعاقة بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، وانحراف معياري قدره (0.54)، ويمكن إرجاع ذلك إلى تعدد أوعية النشر التي يمكن أن ينشر فيها أعضاء هيئة التدريس إنتاجهم العلمي داخليًا وخارجيًا، وتتفق هذه النتيجة مع معايير نشر الأبحاث العلمية بالجامعات التي تدعو إلى تعدد وتنوع أوعية نشر الأبحاث العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة تبعًا لمتغيرات: (الرتبة العلمية – عدد سنوات الخدمة – الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها – الجنسية)؟

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة تبعًا للمتغيرات المستقلة: (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة) تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way Analysis of Variance)، كذلك تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference-L.S.D) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها باختلاف متغيري: (الرتبة العلمية – عدد سنوات الخدمة)، بينما لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغيري الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها والجنسية تم استخدام اختبار "ت" (T-test)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجداول الآتية:

أولاً: نتائج الفروق المتعلقة بمعوقات الإنتاجية العلمية باختلاف الرتبة العلمية:

جدول (11): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق باختلاف الرتبة العلمية

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	المتوسطات الحسابية تبعًا للرتبة العلمية			قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد		
المعوقات الجامعية	3.39	3.06	3.43	8.81**	0.00
المعوقات الشخصية	3.46	2.91	3.24	5.74**	0.005
المعوقات المجتمعية	3.28	3.16	3.41	5.66**	0.005
معوقات النشر العلمي	3.04	2.93	3.24	3.12*	0.05
المستوى الكلي للمعوقات	3.29	3.01	3.33	7.20**	0.001

تم احتساب قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (77.2) وقد بلغت (3.00)

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (11) أعلاه أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، حول معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، وللكشف عن دلالة الفروق، واتجاهاتها باختلاف الرتبة العلمية، تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference-L.S.D)، كما هو مبين بالجدول (12) التالي:

جدول (12): نتائج اختبار L.S.D لاتجاه الفروق باختلاف الرتبة العلمية

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	الرتبة العلمية	فرق المتوسط باختلاف الرتبة العلمية		
		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
المعوقات الجامعية				
	أستاذ	–	–	–
	أستاذ مشارك	–	–	- 0.37*
	أستاذ مساعد	–	0.37*	–
المعوقات الشخصية				
	أستاذ	–	0.55*	–
	أستاذ مشارك	- 0.55*	–	- 0.33*
	أستاذ مساعد	–	0.33*	–

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

جدول (12): يتبع

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	الرتبة العلمية	فرق المتوسط باختلاف الرتبة العلمية		
		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
المعوقات المجتمعية				
	أستاذ	–	–	–
	أستاذ مشارك	–	–	- 0.25*
	أستاذ مساعد	–	0.25*	–
معوقات النشر العلمي				
	أستاذ	–	–	–
	أستاذ مشارك	–	–	- 0.31*
	أستاذ مساعد	–	0.31*	–
المستوى الكلي للمعوقات				
	أستاذ	–	–	–
	أستاذ مشارك	–	–	- 0.32*
	أستاذ مساعد	–	0.32*	–

* تشير أن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من النتائج بالجدول (12) أعلاه ما يأتي:

بالنسبة لبُعد المعوقات الجامعية، فقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين أستاذ مساعد مقارنة بأستاذ مشارك، وذلك لصالح أستاذ مساعد.

بالنسبة لبُعد المعوقات الشخصية، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين كُلّ من أستاذ وأستاذ مساعد مقارنة بأستاذ مشارك، وذلك لصالح أستاذ وأستاذ مساعد.

بالنسبة لبُعد المعوقات المجتمعية، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين أستاذ مساعد، و أستاذ مشارك، وذلك لصالح أستاذ مساعد.

بالنسبة لبُعد معوقات النشر العلمي، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وذلك لصالح أستاذ مساعد.

بالنسبة للفروق على المستوى الكلي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، وذلك لصالح أستاذ مساعد.

وبالتالي يتضح مما سبق أن غالبية الفروق تعود لصالح أستاذ مساعد، مقابل أستاذ مشارك، وهذا يبين أن أعضاء هيئة التدريس في الرتبة العلمية أستاذ مساعد يدركون أكثر من غيرهم أن معوقات الإنتاجية العلمية التي تمثلت في المعوقات الجامعية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات المجتمعية، ومعوقات النشر العلمي تؤثر بدرجة كبيرة على الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس، وبالتالي يتبين من ذلك أن هناك علاقة ارتباط بين معوقات الإنتاجية العلمية والرتبة العلمية ربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد قريبو عهد بالممارسات البحثية، ويدركون المعوقات للإنتاجية العلمية بشكل أفضل من غيرهم.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

ثانيًا: نتائج الفروق المتعلقة بمعوقات الإنتاجية العلمية بحسب عدد سنوات الخدمة:

جدول (13): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق باختلاف عدد سنوات الخدمة

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	المتوسطات الحسابية تبعًا لعدد سنوات الخدمة			قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	1–5	6–10	أكثر من 10		
المعوقات الجامعية	3.60	3.14	3.37	7.31**	0.001
المعوقات الشخصية	3.17	3.15	3.14	0.024	0.98
المعوقات المجتمعية	3.39	3.23	3.38	2.21	0.12
معوقات النشر العلمي	3.36	3.07	3.10	1.41	0.25
المستوى الكلي للمعوقات	3.38	3.15	3.25	1.90	0.16

تم احتساب قيمة "ف" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات حرية (77.2) وقد بلغت (3.00)

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (13) أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات الجامعية، بينما لم تثبت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية في المعوقات الشخصية، والمجتمعية، ومعوقات النشر العلمي تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية.

وللكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها المتعلقة بأثر المعوقات الجامعية باختلاف عدد سنوات الخدمة، تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference-L.S.D) كما هو مبين بالجدول (14) الآتي:

جدول (14): نتائج اختبار L.S.D لاتجاه الفروق باختلاف عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	فرق المتوسط باختلاف عدد سنوات الخدمة		
	سنوات 1–5	سنوات6–10	أكثر من10سنوات
المعوقات الجامعية			
1–5 سنوات	–	0.45*	–
6–10 سنوات	- 0.45*	–	- 0.23*
أكثر من 10 سنوات	–	0.23*	–

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من النتائج بالجدول (14) أعلاه الآتي:

بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين كُلّ من أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خدمتهم من (1–5) سنوات، والذين سنوات خدمتهم (أكثر من 10 سنوات)، مقارنة بالذين سنوات خدمتهم تراوحت ما بين (6–10) سنوات، وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم من (1–5) سنوات، والذين سنوات خدمتهم (أكثر من 10 سنوات).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

ثالثًا: نتائج الفروق المتعلقة بمعوقات الإنتاجية العلمية باختلاف الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها:

جدول (15): نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق باختلاف الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	المتوسطات الحسابية تبعًا للجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها				قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	عربية		أجنبية			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعوقات الجامعية	3.30	0.40	3.30	0.42	- 0.005	0.96
المعوقات الشخصية	3.13	0.49	3.16	0.49	- 0.022	0.82
المعوقات المجتمعية	3.34	0.35	3.29	0.31	0.638	0.53
معوقات النشر العلمي	3.22	0.55	3.04	0.53	1.446	0.15
المستوى الكلي للمعوقات	3.25	0.38	3.20	0.38	0.568	0.57

تم احتساب قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وقد بلغت (1.645)

أظهرت نتائج اختبار "ت" بالجدول (15) أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة تعزى لاختلاف "الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها"، وبالتالي فإن اختلاف الجامعة الحاصل على درجة الدكتوراه منها لا يعتبر عاملاً يؤدي إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة حول معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة محمد (2003) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين الإنتاجية العلمية والجامعة التي حصل منها عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه، أي أن الجامعة الحاصل عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه منها سواء كانت عربية أو أجنبية ليست من العوامل المؤثرة في إنتاجيته العلمية.

رابعًا: نتائج الفروق المتعلقة بمعوقات الإنتاجية العلمية باختلاف الجنسية:

جدول (16): نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق باختلاف الجنسية

أبعاد معوقات الإنتاجية العلمية	المتوسطات الحسابية تبعًا للجنسية				قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	سعودي		غير سعودي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعوقات الجامعية	3.47	0.25	2.89	0.42	7.72**	0.00
المعوقات الشخصية	3.26	0.22	2.87	0.76	3.56**	0.001
المعوقات المجتمعية	3.38	0.23	3.17	0.46	2.73**	0.008
معوقات النشر العلمي	3.17	0.46	3.02	0.71	1.120	0.27
المستوى الكلي للمعوقات	3.32	0.21	2.99	0.55	3.95**	0.00

تم احتساب قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وقد بلغت (1.645)

** تشير إلى أن قيمة اختبار "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

بينت النتائج بالجدول (16) أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنسية حول: المعوقات الجامعية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات المجتمعية للإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس، بينما لم تكشف النتائج عن جود فروق دالة إحصائيًا حول معوقات النشر العلمي.

كما أظهرت النتائج بالجدول (16) أن جميع الفروق تعود لصالح أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين المشاركين في الدراسة الحالية، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس السعوديين يدركون أن المعوقات الجامعية والشخصية والمجتمعية تؤثر على الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس أكثر من أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين.

النتائج:

بعد عرض ومناقشة النتائج الميدانية التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداة الدراسة، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلة الدراسة كالآتي:

1. جاء تأثير بُعد المعوقات الجامعية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للبُعد (3.30)، وتمثلت أهم المعوقات الجامعية المؤثرة بدرجة كبيرة في انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة في الآتي: قلة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي – قلة المردود المالي العائد من الإنتاج العلمي لصالح عضو هيئة التدريس – تكليف أعضاء هيئة التدريس بمهام وأعمال إدارية – كثرة الأعباء التدريسية والعلمية – قلة التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالإنتاج العلمي – عدم احتساب ساعات الإنتاج العلمي من ضمن نصاب التدريس لعضو هيئة التدريس – عدم وجود قنوات مساعدة للباحث في الإنتاج العلمي كالترجمة والتحليل الإحصائي والنشر في المجلات العلمية.
2. جاء تأثير بُعد المعوقات الشخصية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط العام للبُعد (3.15)، وتمثلت أهم المعوقات الشخصية المؤثرة بدرجة كبيرة في انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة في الآتي: ضعف القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع البرامج الحديثة – ضعف المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس – عدم توافر الرغبة لدى عضو هيئة التدريس في القيام بالإنتاج العلمي والاكتفاء بالدرجة العلمية التي تم تحصيلها – قلة الوقت الكافي المتوفر لعضو هيئة التدريس للإنتاج العلمي – ضعف الإلمام باللغة الانجليزية أو أية لغة أجنبية أخرى – تقدم العُمر، وضعف الحالة الصحية لعضو هيئة التدريس.
3. جاء تأثير بُعد المعوقات المجتمعية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للبُعد (3.32)، وتمثلت أهم المعوقات المجتمعية المؤثرة بدرجة كبيرة في انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة في الآتي: ضعف مصداقية بعض الإحصائيات والمعلومات المجتمعية المتوافرة لإجراء الإنتاج العلمي – قلة توافر البيانات والمعلومات المطلوبة لبحث بعض المشكلات المجتمعية – ضعف تعاون بعض المؤسسات المجتمعية مع الباحث فيما يخدم الإنتاج العلمي – غياب ثقافة الإنتاج العلمي وانخفاض مكانته في المجتمع – عدم كفاية القوانين والأنظمة للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين – قلة تمويل مؤسسات المجتمع وأفراده للإنتاج العلمي المتميز – عدم تقدير مؤسسات المجتمع وأفراده للإنتاج العلمي المستفاد منه.
4. جاء تأثير بُعد معوقات النشر العلمي على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط العام للبُعد (3.12)، وتمثلت أهم معوقات النشر العلمي المؤثرة بدرجة كبيرة في انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة في الآتي: تأخر إجراءات نشر الإنتاج العلمي في بعض المجلات العلمية المحكمة – طول الفترة الزمنية لتحكيم الأبحاث العلمية في بعض المجلات العلمية – قلة عدد المجلات العلمية الرصينة المعنية بنشر البحوث العلمية التربوية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

5. جاء بُعد المعوقات المجتمعية في الترتيب الأول، وبدرجة كبيرة من حيث درجة الإعاقة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، في حين جاء بُعد معوقات النشر العلمي في الترتيب الأخير من حيث درجة الإعاقة للإنتاجية العلمية.

فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقًا لمتغيرات الدراسة المستقلة حول معوقات الإنتاجية العلمية، لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، جاءت النتائج كالآتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية في أبعاد: المعوقات الجامعية، المعوقات الشخصية، المعوقات المجتمعية، ومعوقات النشر العلمي، تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، كما بينت النتائج أن غالبية الفروق تعود لصالح أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد.
2. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات الجامعية باختلاف عدد سنوات الخدمة، حيث بينت النتائج أن الفروق تعود لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين سنوات خدمتهم من (1–5) سنوات، والذين سنوات خدمتهم (أكثر من 10 سنوات)، بينما لم تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد المعوقات الشخصية، والمعوقات المجتمعية، ومعوقات النشر العلمي.
3. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا حول معوقات الإنتاجية العلمية باختلاف الجامعة الحاصل عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه منها، سواء كانت (عربية أو أجنبية).
4. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية، تعزى لاختلاف الجنسية، في أبعاد المعوقات الجامعية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات المجتمعية، وأن الفروق تعود لصالح أعضاء هيئة التدريس السعوديين، بينما لم تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة حول بُعد معوقات النشر العلمي تعزى لاختلاف الجنسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث ببعض التوصيات العامة التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية وتعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، يوردها الباحث على النحو الآتي:

- زيادة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي.
- رفع مقدار المردود المالي العائد من الإنتاج العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس.
- التخفيف من الأعباء التدريسية والتكليفات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس.
- احتساب ساعات الإنتاج العلمي من ضمن نصاب التدريس لعضو هيئة التدريس.
- توفير قنوات مساعدة للباحث على الإنتاج العلمي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على امتلاك المهارات والمعارف المساعدة على القيام بالإنتاجية العلمية.
- أهمية تنظيم عضو هيئة التدريس لوقته وتخصيص وقت كاف للقيام بالإنتاج العلمي.
- ضرورة متابعة أعضاء هيئة التدريس للتطورات الحديثة في مَجال التخصص.
- أهمية تعاون مؤسسات المجتمع وأفراده مع الباحثين وتقديم ما يحتاجونه من بيانات وإحصائيات حديثة وصحيحة.
- العمل على تعزيز ثقافة الإنتاج العلمي وأهميته في المجتمع بما يلبي احتياجات سوق العمل.
- وضع القوانين والأنظمة اللازمة للحفاظ على الملكية الفكرية للباحثين وتفعيلها.
- أهمية مشاركة مؤسسات المجتمع وأفراده في تمويل الأبحاث العلمية.
- حث المجلات العلمية المحلية والعربية على تسريع إجراءات نشر الإنتاج العلمي.
- العمل على زيادة عدد المجلات العلمية المحلية والعربية المتخصصة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

المراجع:

أحمد، أحمد، إدريس، جعفر، عبد الله، محمد، وزكي، منيرة (2013). أثر المتغيرات الشخصية والبيئية على الإسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف، *مجلة أماراباك*، *4* (9)، 125–142.

البنيان، أحمد، والبلوي، إبراهيم (2002). واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (36)، 611–717.

بو خريسة، بو بكر (2000). الجامعة والبحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج المثالي، *مجلة التواصل*، (6)، 268–307، جامعة باجي مختار.

البو محمد، علي، والبدري، سميرة (2012). واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي*، (626–633)، الجامعة الخليجية، البحرين.

التل، سعيد (1997). *قواعد التدريس في الجامعة*. عمان، الأردن: دار الفكر.

توق، محي الدين، وزاهر، محمد ضياء الدين (1989). *الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحارثي، مشاعل عبد الله (2015). *الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحديثي، ابتسام إبراهيم (2006). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (13)، 369–389.

حسين، عبده (2006). *الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

حواله، سهير (2009). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي دراسة ميدانية على جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، *3* (19)، 149– 266، جامعة الإسكندرية.

الخثيلة، هند بنت ماجد (1992). المرأة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والتحديات، دراسة استطلاعية، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، *4* (2)، 477–506، جامعة الملك سعود.

الخطيب، أحمد (2003). *البحث العلمي والتعليم العالي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رسمي، محمد محمد (1993). دراسة تحليلية لمفهوم الالتزام وعلاقته بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، *مجلة كلية التربية ببنها*، *4* (9)، 80–114، جامعة الزقازيق.

الريماوي، عمر، وكردي فؤاد (2015). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (21)، 24–36.

زعرب، عبدالرحمن، صنبر، شكري (1989). نظرة أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في الجامعات الفلسطينية لمدى اكتمال عناصر الخلفية العلمية والمهنية لعضو هيئة التدريس والنشاطات التي يقوم بها، *المجلة العربية لبحوث التعليم العالي*، (9)، 33–51، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

الزهراني، سعد عبد الله (1997). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى واقعها وأبرز عوائقها، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، *9* (1)، 33–84، جامعة الملك سعود.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8

زيدان، مراد (1991). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بكفايتهم في تعليم الطلاب: دراسة حالة. *مؤتمر الأداء الجامعي في كليات التربية: الواقع والطموح*، كلية التربية، جامعة المنصورة، (2)، (159 – 200)، جمهورية مصر العربية.

السامرائي، مهدي صالح (2005). الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في جامعة بغداد وسبل الارتقاء بها، *المجلة العربية للتربية*، *25* (1)،73–99، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الشايع، فهد بن سليمان (2006). واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته، *مركز بحوث كلية التربية*، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الصانع، محمد إبراهيم (2004). معوقات البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة ذمار. *دراسة مقدمة إلى الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية*، جامعة عدن، اليمن.

العباس، هشام عبد الله (2010). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية*، *17* (1)، 101–150.

غنيمة، محمد متولي (2001). *تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر أساليب جديدة*. ط2. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

الفرا، ماجد محمد (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، *12* (1)، 1–35، غزة، فلسطين.

الكبيسي، عبد الواحد والراوي، عادل (2010). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار من البحوث العلمية، ومعوقاته للتخصصات الإنسانية. *مؤتمر إستراتيجية البحث العلمي في الوطن العربي*، المنعقد في الفترة 16–18 فبراير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

محمد، محمد إبراهيم (2003). *العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب ببني سويف، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

نجم، منور، المجيدل، عبدالله، والحولي، عليان (2014). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، *1* (32)، 12–66.

الهلالي، الشربيني الهلالي (2001). أهم المؤشرات العامة في تقييم جوانب الإنتاجية في الوظائف الجامعية: دراسة تحليلية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، *7* (23)، 112–138.

Akuegwu, B. A., Udida, L. A., & Bassey, U. U. (2006). Attitude towards quality research among lecturers in Universities in Cross River State–Nigeria. In 30th Annual National Conference of the Nigerian Association for Educational Adminis-tration and Planning, Faculty of Education, Enugu State University of Science and Technology.

Hardré, P. L., Beesley, A. D., Miller, R. L., & Pace, T. M. (2011). Faculty Motivation to do Research: Across Disciplines in Research-Extensive Universities. Journal of the Professoriate, 5(1), 36-69.

Karimian, Z., Sabbaghian, Z., Salehi, A., & Sedghpour, B. S. (2012). Obstacles to undertaking research and their effect on research output: a survey of faculty members' views at Shiraz University of Medical Sciences. Eastern Mediterranean Health Journal, 18(11), 1143-1150.

Khan, F., Taj, Y., Ali, A., Mohuddin, H., Yasin, I., Qaisar, H., ... & Sheikh, M. A. (2015). Research Productivity; Evaluation Among Faculty Members At Dow University Of Health Sciences Karachi. Professional Medical Journal, 22(3), 359-364.

Mc Gigan, F. (2006). Research Techniques and Obstacles. AERJ Journal, 16(1),13-36.

Wichian, S. N., Wongwanich, S., & Bowarnkitiwong, S. (2009). Factors affecting research productivity of faculty members in government universities: Lisrel and Neural Network Analyses. Kasetsart Journal, 30(1), 67-78.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.33.8